العدد ٧٩٣ — السنة التاسعة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الا ربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢ ذي القعدة سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٥ يونيو سنة ١٩٢٤

على نحت اللئالي من معادنها
وما علينا اذا لم تفهم البقر

لقد أعلنا غير مرة أننا نتحاشى جهد الاستطاعة من الخوض فيما يتعلق بداخلية الجزيرة من الفتن والحروب التي تثيرها الاغراض وما في معنى ذلك من المقاصد والغايات التي لا ترقب في العرب ومصلحتهم العامة الا ولا ذمة. وما ذلك الا خشية ان نزيد نغمة في طنبورها لأن ذلك ليس من مسلكنا ولا يتفق مع مبادئنا الرامية الى الحرص على سمعة العرب علاوة على الصفة الاساسية والتي اكتسبتها بلادنا فانها تضاعف ثباتنا على ذلك المسلك الشريف لاننا نعد الاندفاع مع الخائضين في الموضوع على غير هدى من أكبر الجرائم على العرب وبلادهم. ولكن إفراط فريق من الصحف في الشأن بالتهويل والتهويش مما يدعو الى تأسيس الاضطراب واثبات ما لا وجود له خدمة للاجراء لزيادة التشويش في الافكار العامة ومما يضطرنا الى الخروج من مسلكنا (سياسة مسلك الصمت والسكوت) لازاحة الشبهات وازالة الشكوك والريب بطبيعته كما هو المشهود حتى في امهات السياسة وآباء السياسيين كما يعلم حتى من نشريات تلك الصحف التي تسندها الى مراسليها تارة في البحرين.. واخرى في عدن.. ومدن.. ونجداً.. وأبداً.. ونحو ذلك من الاسماء التي توضع لمسميات يخيل لغير الواقف على الحقيقة أنها هي الامر الواقع والحال أنها مبالغة معكوسة علاوة على انها ليست في مصلحة العرب ألبتة وهو أمر نقابله بمزيد الحزن والاسف سيما لصدوره من صحف تزعم أنها عربية وتشوش على اقوامها وعلى العالم بتشويه الحقائق. ومن ذلك ما أذاعته جملة من الصحف اخيرا عن مؤتمر الكويت ونتائجه وما تلا ذلك من استعدادات الاخوان الوهابية التي هولتها الصحف وعظمت شأنها فتارة تقول انها تريد الهجوم على الحجاز وآونة تقول أنها ترغب الهجوم على شرقي الاردن وطوراً تقول انها هجمت على العراق فتصوغ هذه الاخبار في صور رسائل لمخبريها معظمة شأن هذه القوى بشكل لا يتفق مع الحقيقة ولا نتيجة له سوى تشويه سمعة العرب والفت في عضدهم.

ولقد كان بودنا أن ننزه القلم عن الخوض في ذلك كما ذكرنا لولا افراط بعض الرصيفات الذي يدعونا بدافع الغيرة على الحق الى اظهار الحقيقة الواقعة في داخلية الجزيرة لانارة الرأي العام الذي يهمه الوقوف على حقيقة ما هنالك فقد وردت البرقية الآتية من جلالة الملك فيصل الى والده صاحب الجلالة العظمى الخليفة الاعظم مولانا أمير المؤمنين عما جرى على حدود العراق مع عصابات الاخوان الوهابية في شوال على أثر فشل مؤتمر الكويت وهذا نصها :

(بعد انفضاض مؤتمر الكويت بدأت مناوشات بين عشائرنا وعشائر نجد. وفي شوال اعتدى ابن شقير (وهو الرئيس الثاني بعد فيصل الدويش) وأهل الارطاوية (مركز معسكرات الوهابية الشمالية) وبني خالد بنحو ألفي ذلول ومائتي خيال على عشائرنا الظفير فنصرنا الله عليهم وذبحوهم وشريدتهم لا تزيد من ثلاثة ذلول. وهايف بن شقير متقدم (رئيسهم) ونزيحيب وسعود الاصقه ونايف بن مشل الدعيش وعطان بن شقير وسلطان بن منديل شيخ بني خالد وسعود ومحمد منديل هم فيما بين القتلى) انتهى

وهذه البرقية حملتنا ان ننشر البرقية الواردة منذ عشرة أيام على رياسة الديوان العالي على طريق اللاسلكي القنفدة اقتضى مسلكنا آنف الذكر كتمها ولكن سابقة هذه البرقية العراقية اقتضت نشرها وهي هذه :

(وقعت محاربة قوية على فيصل بن سعود في وادي العقيق وطلب من والده النجدة بالرجال وأربعة مدافع ورشاشتين مع قوة هجانة. وخالد بعث له بذخيرة من رنيه. وقع في بيشه اضطراب فر منها بعض تجار غامد وقالوا ان ابن سعود أمر بقطع أشجار نخل بيشه وبناء استحكامات حربية خشية من ان يكون امام صفنا متوجها اليهم. عزل أمير تربه وجاء بدله) انتهى

هذه حقائق كنا حريصين على عدم اذاعتها ونشرها لما فيها من خدمة من يريدون الايقاع بالعرب وتشويش جريان جزيرتهم الامر المخالف لمسلكنا (بدون ضرورة) القاضي باجتناب كل ما من شأنه تشويه سمعة العرب غير أنه ألجأنا شعور الشفقة والحنو على ابناء البلاد ان نبدي هذا السؤال وهو : على من تحمل مسؤولية هذه الدماء التي تراق ؟ ومن هو المسؤول عنها وعن خراب هذه الديار ودمارها ؟ فهل هذا من مصلحة العرب ؟ لقد أعلنا مرارا وتكرارا (ونؤكد الآن) خطة جلالة مولانا أمير المؤمنين وحكومته السنية وهي اجتناب الحروب والفتن في داخلية الجزيرة والتزام خطة الدفاع عما في أيدينا مما يمس الحياة والمسائل الجوهرية ولا نقوم بأية حركة داخلية الا دفاعا من الاعتداء الذي يقع في عقر دارنا، وليس ذلك جبنا أو رضوخا ناشئا من عدم مقدرة، كلا ثم كلا، بل تحاشيا من اراقة دماء العرب بالعرب وتحاشيا من سوء السمعة ومن تخريب ديارهم بأيديهم لا نحلم بالنهضة الا لاعادة مجد العرب واستقلالهم ووحدتهم وجمع شملهم. ولكن ماذا نصنع وقد أتينا من الأمن وابتلينا بأبناء قومنا. فانا لله وانا اليه راجعون ليقضي الله امرا قضت به حكمته جل وعلا ليحيي من حيي عن بينة ويهلك من هلك عن بينة ولنا اسوة بما في قوله صلى الله عليه وسلم : «اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون» يتضح هذا المسلك الشريف النزيه وضوح الشمس في رابعة النهار من التصريحات السامية الصادرة من جلالة المنقذ الاعظم مولانا «أمير المؤمنين» أقربها انه عند ما تشرفت الوفود العربية بالمثول بين يدي جلالته في «عمان» وبحثت في مسألة جمع كلمة الامراء صرح لهم جلالته أيده الله بقوله :

« انني أحترم ابسط رأي من ابسط فرد من ابناء »
« قومي فضلا عنكم أيتها الهيأة المحترمة التي »
« لا تخالجني وأنا بين ظهرانيكم في هذه الساعة ان »
« ثقلت بوجودي بين رؤساء عموم الجزيرة »
« فانتم مفوضون في انتخاب من »
« تشاؤون ان كان شخصا أو عشرة للذهاب »
« الى من ترونه من الامراء يفاوضه في »
« كل ما ترونه من القضايا الخادمة لغايتنا »
« جميعا وهي استقلال الجزيرة ووحدتها واستقلال »
« كل منهم بداخليته وانا مستعد لدفع »
« المصاريف اللازمة للوافد هذه الهيئة »

(على الاسراء واني نأول على رأيها بعد)
(ذلك فيما يكون ضامنا وحققا لامانينا المذكورة)
فهل بعد هذا بقي محل لما يقال من المزايدات
والترهات اللهم اغفر لقومنا فانهم لا يعرفون
واهدنا فيمن هديت والطف بنا فيما قضيت
وما التوفيق الا من عند الله ؟

تعريفات الحجاج

ان لجنة مراقبة شؤون الحجاج المؤسسة بثغر جدة المحمية تعلن التعريفة الآتية لكافة من يريد اداء فريضة الحج من اخواننا الهنود والبنقالة مبينة فيها مصاريفهم ونفقاتهم الضرورية زيادة في حفظ حقوقهم وتسهيلا لاسباب راحتهم وذلك لكل من يريد أن يجمل نفقاته السفرية وما هو في معناها من وصوله الى جدة وتوجهه منها الى مكة المكرمة بمعرفة وكيل مطوفه حسب المواد التي قررتها الهيئة العالية من ذوي الاختصاص وعلى كل احد من اخواننا الحجاج المذكورين اذا رأى من يكلفه زيادة على ما تقرر في الجدول الآتي ان يراجع الحكومة المحلية الا اذا أراد أن يتبرع بشيء من تلقاء نفسه (أما من يريد ان يجمل النفقات المذكورة بمعرفته فله الخيار في ذلك)

انه ريه المادة

٤	١	١	أجرة سنبوكية خارج المرسى على كل نفر
١٥	٠	٢	أجرة سنبوكية وسط المرسى على كل نفر
١٠	٠	٣	أجرة سنبوكية داخل الميناء على كل نفر
٨	٠	٤	حمالة أشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج الهنود
٦	٠	٥	حمالة اشياء كل شخص قليلة كانت أو كثيرة الى المقر هذا على الحجاج البنقالة
٤	٠	٦	اجرة سكنى جدة في الثلاثة الليالي الاولى (ان بقي) على كل نفر
٢	٠	٧	ما زاد من الثلاثة الليالي
٤	٠	٨	رسوم البلدية على كل شقدف
٨	٢	٩	اكرام وكيل جدة وخدمته
٠	١٠	١٠	اكرام مطوف مكة عشر روبيات
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٠	٢	١٢	اكرام الزمزمي على كل شخص
٠	٢	١٣	اجرة خيمة لايام الحج على كل شخص من الهنود والبنقالة
٠	٤	١٤	اجرة الصبي لسفر المدينة المنورة على النفر الهندي والبنقالي

وبما ان اجرة الجمل وشقدف الى مكة المكرمة وعرفة والمدينة المنورة وجدة تابعة لقلة الجمال وكثرتها وقيمة المصف ايضا فلا يمكن تعيينها الا في وقته حسب ما تقتضيه الحالة ولذلك لم يذكر بيانها   ا   سنة ١٣٤٢   اللجـــــنة

مراقبة شؤون الحجاج

كيتان باکي سکل اورغ حج

سوسن آور ڤيمڤين ممفرکنا سکل مکرجأن اورغ٢ حج دنگري جده ايت ممبري کتهوي اکن کيتأن اندغ٢ بنتر سبوت دباوه اين باکي اورغ يغ برکهندق. بيمفرناکن فرض حج درفد سکل سودارکيت اورغ اسلام درفد بارغ مان فيهق بوي دان اي ميتاکن قدان اکن سکل فربلجأن مربکئت بغ تياد دافت تياد کارن منجهکن فد ملهراکن مربکئت دان کارن ممودهکن باکي سکل سبب کسنافن مربکئت دان يند مکين باکي تيف٢ سوياکايغ برکهندق ايو دمنجديکن بلنجا مسافرن درفد کنيك سمفي مربکئت کجده هنفکا نايك کمکه دغن کفد اين وکيل٢ شيخ يغد جده دغن سکير٢ فرکارا يغ تله دتتفکن کندي ارله کمفولن فکرجأن يغ سها تمکي درفد اورغ٢ يغ ممفوباي فغتهوان مك انس تيف٢ سؤرغ درفد سودارکيتا اورغ٢ حج بنتر سبب ايت افبيل اي مليهت اورغ امبيل درفدان لبه درفد برعغ دباوه اين هندقله اي ريفوت کفد افکرجأن ملينکن جلك اي هندق بري سسوات دغن سوکا هاتين اداڤون سوياکايغ برکهندق منجديکن سکل فرکارا ايت دغن کفنداين دري سنديري مك بکين اخيار فد يند مکين ايت

باره قروش فرکارا

١٢	١	تمبغ سغن وت بارغ٢ درفد کفل سمفي کفد فغکالن درفد تمفت برلابوه يغد لوار
٩	٢	تمبغ سغن موات بارغ٢ درفد کفل سمفي فغکالن درفد تمفت برلابوه يغد تغه
٢	٣	تمبغ سغن وت بارغ٢ درفد کفل سمفي کفد فغکالن درفد تمفت برلابوه يغد دالم

باره قروش فرکارا

	٥	٤	ارفه کولي افکت بارغ٢ تيف٢ سؤرغ (سماد سديکت اتو بايق) درفد فغکالن سمفي کروماه (دان اين انس سکل اورغ حج يغ جاوي دان مصر دان کيف دان أفريقيا دان عمان دان بحرين دان مغرب دان ايران
	٤	٥	وغه کولي افکت بارغ٢ تيف٢ سؤرغ درفد اهل نکري شام دان ترکي دان بخاري دان تشکند دان يمن دان سودان
	٢٠	٦	اوفه افکت بارغ٢ درفد فراهو کدارت تيف٢ سؤرغ
		٨	اداڤون سکل کاق٢ دن اورغ يغ افکت بارغ٢ سنديري تياد امبيل درفدان سوات
٢٠	٨	٨	سهوا روماه دجده انس تيف٢ سؤرغ دوا قروش سته فد تيف٢ مالم هنفکا تيك مالم
٢٠	١	٩	دان برلبيه لبه درفد تيك مالم ساتو قروش استنه تيف٢ مالم (دان اين انس سکل اورغ حج)
	٠	١٠	کشين وکيل شيخ يغد جده سرة اوفه کاورکن بارغ٢ دري دالم روماه کفد ففت سوات سرة کشين کفد سکل وکيل٢ د جده انس سکل اورغ٢ حج
	٢	١١	فرحسيلن بلدية انس تيف٢ ساتو شقدف انس سکل اورغ حج
٦٣٠		١٢	بيوسن سکل اورغ اهل المجلس يغ تيا تقکي يغد جده بكن کراکن منيك فد سکل فکرجأن سکل اورغ٢ حج تله مليهت وله مربکئت کسن درفد بحث دان مهالوسي فدبرغ منداتغ کندي اوله سکل شيخ٢ درفد خدمة بك اورغ٢ حج درفد کنيك سمفين کمکه هنفکا کمبالين کنکرين دان ملسق فديند مکين ايت سيوا روماه فد مکه دان هرکا ميق کاز درفد وقت سمفين هنفکا کفد کمبالين دان جوا ن فد هاري سمفين کمکه دان فد هاري عرفه دان فد أمفت هاري دمنى دان سيوا خيمة دعرفة دان سيوا روماه دمنى دان بارغ٢ مفکوت اکندي درفد ميق دان کابو دان ابر دان شاهي دان کوفي دان سيوا انتا يك موة سکل خيمة دان مکانن دان سکل فکاوي يغ برکهندق کفداان فده مکين تمفت ايت يائت دوا فوله دوا ريال سنکو سته انس تيف٢ سؤرغ
	١٦	١٣	کشين توکغ زمزم تيف٢ واروڤا انس اورغ جاوي دان هندي دان بنکالي
	٥	١٤	کشين وکيل جده وقت کمبالي انس تيف٢ سؤرغ

اداڤون تمبغ اونتا دان سيوا شقدف نايك کمکه دان فرکي کعرفة دان مدينة دان تورن کجده مك يائت منيکوت بلك بايق اونتا دان سديکيتڽ دان جوکا هرا کاينکر مك تياد دافت کيتتوکن ملينکن فوعتون مك هرکاان ايتوله تياد دسبوتکن فد انداغ٢ اين

حوادث محلية

قدوم أفاضل من السودان

ما شاء أن نذكر في الاسبوع الماضي قدوم حضرة الشهم الهمام التقي النقي الشيخ عثمان دقنه احد مشاهير السودان وفي معيته صهره وزميله حضرة الهمام المحترم الشيخ عبد الرحمن الصغير الشهير من اهالي دامر رمان وخادمه خليل الكنزي من اهالي حلفه وقد احتفت بهم حكومة جلالة أمير المؤمنين الاحتفاء اللائق فاقلتهم احدى السيارات الاميرية الخاصة من جدة الى العاصمة وقد بلغ سن الشيخ عثمان دقنه المذكور ما يربو عن مائة سنة قضاها في طاعة الله (وهو سن بالطبع يؤثر غالبا في الحواس والقوى العقلية) وقد مضى له الآن نحو ٢٧ سنة وهو صائم النهار قائم الليل ولا يزال مواصلا صيامه وقيامه مسرا وقته بالعبادة في الرحب والسعة ؟

* *

وفي يوم الثلاثاء الماضي قدم الى العاصمة ايضا حضرة الاستاذ الفاضل الوجيه الماجد الشيخ (مدثر ابراهيم) أحد أفاضل السودان وأعيانهم آتيا من المدينة المنورة بعد أن أقام فيها خمسين يوما متمتعا بملازمة الاعتاب النبوية الطاهرة وقد فاز في عودته بزيارة شهداء بدر وبعد ان طاف وسعى وأدى ما عليه من المناسك توجه الى مقر الخلافة العظمى

...لى بالمثول بين يدي جلالة أمير المؤمنين ونال ...التفاته العالى ماهو أهله والاستاذ معروف ...ته واخلاصه للسدة الملكية منذ النهضة فرحبا ...وأهلا ؟

الحجاج في جدة

جاءنا من نائب مفتش عموم المحاجر الصحية ...ة انه وصلت الباخرة «سلطانة» من بومباي ...ليها (١٥٥٤) حاجا منهم ١٧ صغار

وأيضا وصلت الباخرة «شكستان» من كراتشي» وعليها ٨٠٥ حاجا منهم ٥ صغار

وايضا وصلت الباخرة «نور» من سنغفوره ...ليها (٩٣٢) حاجا منهم ٦٥ صغار

بيان اجمالى

...اعمال ادارة مستشفى الصحة لشهر شوال سنة ١٣٤٢ ١١٩ نفرا الداخلون الى المستشفى برسم النوم للمعالجة ، ٦١ نفرا الخارجون من المستشفى لاكتسابهم الشفاء ، ٢٤٨٠ العيادات الخارجية ، ١٣٢ الزيارات الخارجية ، ١٠ الوفيات الواقعة ...المستشفى ، الصحة العمومية جيدة للغاية ؟

اعلان

من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع ...مدرسة ام هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ...ن تحقق وصفه حسب الجاري ؟

اقوال الصحف العربية

[العمران : عدد ٩٩٨ (دمشق)]:

الى خصوم العرب
حول الخلافة

علم المصريون أن السوريين والعراقيين والفلسطينيين والحجازيين واليمانيين وفريقا عظيما من الهند ومصر بايعوا جلالة «الحسين بن على» ...بامارة المؤمنين بعد حادث الخلافة في الاناضول. ...لهم علم واذ ذاك فوسعوا اعمالنا جميعا بالتسرع، قالوا: ...كان ينبغي التربص ريثما نجتمع كلمة المسلمين على خليفة جديد. يقولون ذلك علنا ومن دون حسبان ...العواقب .. فنحن نقول لهم جوابا على ذلك اننا ...ما وجدنا في تاريخ الاسلام مثل زمنكم هذا ...في قضية الخلافة ، ونعلم ان منصب الخلافة لا يجوز ...تأخيره أكثر من ثلاثة ايام ، ونعلم ان اصحاب شارع هذا الدين وصاحب هذا المقام — عليه السلام — لم يدفنوا جسده الشريف الا بعد ان تمت البيعة لابي بكر رضي الله عنه ، ونعلم ان السنة التي جرى عليها الخلفاء بعد ذلك كانت على هذه القاعدة بمنى «مات الملك يحيى الملك» ؟ نعم هذا وذلك أمر ضنا وليناه امس الدين وبايعنا الرجل الذي لم يطلب البيعة لنفسه لا من قبل ولا من بعد، بايعنا الرجل العربي القرشي العالم بشؤون الدين العامل بها الغيور على مصلحة العرب والمسلمين الذي انقذ بلاده من الترك وحال بينها وبين الفكرة الاستعمارية ولبث حتى الساعة حريصا على خدمة الحرمين الشريفين خدمة صادقة ؟ الرجل الذي لو كان كما يصفه اعداؤه لما احتاج الا فتكاك الى مسالمة «ابن السعود» تارة ومفاوضة الامام «يحيى» طورا وعرقلة مساعيه حينا ؟ الرجل الذي نودي باسمه «امير المؤمنين» في «عمان» قبل عمل الترك فصرح بالمنادي مانعا اياه من مثل هذا قائلا ، ان قضية الخلافة حق من حقوق المسلمين عامة ولا أرى احداث خلاف بينهم بشأنها ، ولكنه لما فرغ منصبها وأمين أربابها قبل تكليف أهل الترجيح من العرب المسلمين وغيرهم واخذ على عاتقه هذه المهمة الصعبة المحفوفة بالاخطار

هذا هو الرجل الذي اسرعنا الى بيعته أيها الاخوان المصريون بعد ان وجدنا فيه الشروط الشرعية متوفرة وبعد ان مضت علينا احقاب كنا نعني فيها انفسنا برجوع الخلافة ولكننا لا نستطيع ان نضرب لرجوعها موعدا لمعرفتنا بقوة الغاصب وشدة استبداده

حجة المعارضين مبنية على عداوات شخصية بينها بعض الرجال من الذين لم يتوصلوا الى اغراضهم الدنيئة لدى «ملك العرب» بالامس و«امير المؤمنين» اليوم ويقولون في ستر عداواتهم وتدبير معارضتهم : ان «ملك العرب» لا يملك من القوة ما يكون منه للخلافة. يقولون ذلك متغافلين عن ان الخلافة كانت في اقوى دولة اسلامية — تركيا — ولكنها لم تستطع القيام باعبائها.

واغرب ما نقرأوه من امثال هذه اللجان المعارضة قراراتها القاضية بالرجوم السعي لدى حكومة انقرة لقبول منصب الخلافة ووجوهم من قرارات مجلسهم القاضية بالغائها ، يقولون ذلك بالسنة يجدر بها ان تكون ألسنة صبية لم يبلغوا الحلم بعد . وعدم تفنيد هذه السفاسفات تفنيدا كافيا الان القلم لا يجد فرصة لتفنيد ما فسدته البديهية الراهنة الواضحة . فلا حول ولا قوة الا بالله

ان الحكومة الكمالية اعلنت لادينيتها واخذت تسعى لدى دول الغرب لتحملها على الاعتراف بها حكومة لادينية — لائيكية — ولكن عشاق الترك الالمدمنين يريدون ان يتوسلوا لدى احبابهم بالرجوع الى ما كانوا عليه في الوقت الذي نجد فيه رجال حزب المحافظين في المجلس الوطني التركي لا يستطيعون ان ينبسوا ببنت شفة في باب المعارضة . والاكثرية المطلقة في الاناضول والاستانة لا تزال على خلاف واضح مع الحكومة الجديدة لا تستطيع عملا لنا مع رجال الحكومة الذين انتقدناها شديدا في تأييد خططهم اللادينية هذه . فكيف يجد الاغراب من الترك — أو المتتركون أكثر من الترك وسيلة يقنعون بها شعبية الترك المندفعة في العدول من مبادئهم الجديدة ..

اللهم ان هذه الافكار لا تنطبق على جزء من مائة من الواقع والمتشبثون بها كالراقم على الماء أو كطالب الثلج من الحطب الجاف ..

حماه : «عبد الحسيب»

[القبس : عدد ٢٩٧١ (دمشق)]:

الخلافة
والمصريون والاعاجم

سبحان الله ، كل امة تتشبث باذيال النهضة في هذا الشرق تحاول ان تؤسس كيان يقظتها على بغض العرب وانتقاصهم كأنما العرب هم أعداء هذه الكرة الارضية فلا يهنأ لسكانها عيش ولا يقر لهم قرار حتى يظهروا هذه الامة ويلاشوها انتسابا للفناء ويرواجبانها لاحراك به ولاحياة

قام الاتراك بنهضتهم الطورانية ونزوتهم الشيطانية فكان اول عمل لهم تطهير لغتهم من الالفاظ العربية الشريفة ليستبدلوها بكلمات افرنجية حتى ان بطل الابطال مصطفى كمال قام خطيبا في محفل ضم فيه كثيرا من ربات الحجال ، من المسلمات اللواتي شددن اليه الرحال فوقف يتوب خطيبا فارتجل وبدأ فقال: «اني لا اخاطبكن بقولي يا سيداتي المسلمات لان هذه الكلمة طردناها من لغتنا التركية ولكني أتشرف بان ادعوكن يا سيداتي ...!!..

يا سيداتي ... ، فرنجن لنا البنات لنطيب لنا الحياة عند ما يصبحن فانيات فاتنات وامهات مستهترات يحضرن معنا الى الحانات ويجتمعن وايانا المسكرات ويرافقننا الى الشوارع والبالوات والمراقصات» .

وها هم اليوم يفرحون ويقيمون النصب والتماثيل والاوثان وينفقون على تشييدها الاصفر الرنان الذي جمعوه من العرب والفرس والهنود والافغان باسم الدفاع عن الدين ومحاربة اليونان وقد كافأوا من خدمهم باخلاص من العرب وبذل في الدفاع عنهم حياته واراق في نصرتهم دمه بالطرد والاهانة وانها بالخيانة . وهم يشيدون اداما ثم كما انهم القوا على بغض العرب والتنصل منهم وانتهاك حرمتهم والحط من شأنهم . اذا افتخروا لا يفتخرون الا بجدهم توران وهلاكو وتيمورلنك جنكيزخان

واذا نحتوا لا ينحتون الا تماثيل قورد واشباهه من الاوثان وهم جعلوا لبغض العرب من الايمان .

ثم قام المصريون قومتهم ، ووثبوا الى العلى وقبلتهم فانتهج الشرق لنهضتهم ابتهاجا وتمنى ان يكونوا في طليعة رأسه فرآوهم جاءوا بالهم مستقبلا باهرا وبني على ظفرهم آمالا واسعة وانتظر العرب ان يقوم هذا القطر العربي بما يجب عليه من الحقوق المكلفة تجاه اخوانه في الدين واللغة والجنس . فما لبث ان رأوه يلقي وراءه احلامهم الذهبية في اتون جحيم الغرب فاعاده رمادا واطاله الى سحاب جهام تلاعب به الرياح الهوج ، تتقاذف به جوانب الفضاء .

رغب اخواننا المصريون عن اجدادهم الاكرمين الى جدهم «خوفو» وصارت كلمة العربي غريبة في أهلها محتواة من بنيها .

ولولا أن اخواننا المصريين تجاوزوا في انتقاد جلالة أمير المؤمنين حد الاعتدال لما بلغهم منا الا الثناء عليهم في السر والعلن ولكن العربي يغار على أخيه كما يغار المصري على بنيه فلا غرو ان جهرت بالحق أصوات وسطرت العتاب آيات .

يسوءنا والله ان نجد ابناء عمنا لا يزالون يولون وجوههم شطر الاتراك لصوت بمنة الاسلام يحفظ الخلافة في الاتراك الذين انه من اخضعوها وارهقوها ورفضوها وكانت من نزوة فذلك بهم وكانت عظيمة اصغرت بهم فما عسى ان نؤمل منهم بعد ما شاهدنا من أعمالهم ورأينا من أفعالهم وسمعنا من أقوالهم . يا اسفنا على الاموال التي بذلتموها لنصرتهم فكان جزاؤكم ان صفعوكم في اوزان صفعة لا تزال عيونكم تذرف الدمع من الامها ولما تزل آثارها من وقع بكم بعده .

فاستعدوا اذ نعيدها وقد كم فكركم لاقناعهم بالمنطق القويم والعقل السليم والرأي السديد لا ستقبالكم اذ ينكص راجعا اليكم بوجه كظيم وفؤاد كليم وجسم سقيم (ملموم ع)

يومئذ تقدمون بايعتكم الى جلالة الملك فؤاد فتقوم الضجة بين البلاد ويرتفع الصياح في كل واد فالطغاة يصدرون الفتاوى المتناقضة والمتوظفون يقذفون بسمات أفكارهم المتطايرة والشبان يتبعون ومحي خيالاتهم والشيوخ يقبعون في زوايا انتهاك احيا يذهب الله بالنشاء ويتبلج نور الحق ويتم المسلمون المصريون عن مبايعة ملك مثل في مجلس نوابه علمه...

منه ومن شبهه انما لا تريد الصلاة «فلا يغضب لذلك انسان و يقومون ويقعدون لكلمة زعازيع فلا يهدأ ثائرهم ولا تلبد عجاجتهم حتى يطلب قائلها الغفران ويعتذر اليهم المتظاهرون (فقط لا غير) دون سواها ولو جعلت الاية لحنها والحديث مداها.

اذ ذاك تتجه الانظار وتتحول الابصار الى امير الافغان او اي أمير او أميرة من اسرة بني عثمان او اي انسان كان من قبل ان يفكروا بوجوب اتباع من رضيه المسلمون اماما لهم في دينهم ودنياهم واختاروه قائداً يسير بهم الى ما فيه خيرهم ورشدهم وهداهم فاذا صحوا من تلك السكرة وزال عنهم تأثير الخمرة خمرة الشعوبية التي بثها بينهم دعاة التترك وجدوا انفسهم امام امرين لا ثالث لهما اما الدخول فيما دخل فيه المسلمون واما الانشقاق عن الجماعة وخلع الطاعة واني لارجو ان لا تكون اكاذيب المدنية الاوربية قد تسربت الى نفوسهم وتشربتها قلوبهم تشربا حبب اليهم الاقتداء بالاتراك واقتفاء اثارهم نحو ذبابة من ذلك ونبذهم به ونطلب اليه ان يجيب الى تملوننا العرب فان بغضهم أقرب سبيل الى الهلاك وأقوى سبب «ابو مروان»

الاندلس الجديدة

لقد علم العالم اجمع ان العربي لا ولن ينام على ضيم ولا يعنو الا للحق الصراح ويكره الاستعباد والاستبداد ويعشق الاستقلال والحرية وقد بذل الريفيون كل ما عز وهان في هذا السبيل وما برحوا يصاولون اعداءهم الاسبان ويحاربونهم ويقاتلون اعداء الحرية والاستقلال الالداء ممن اغتصبوا مجد آبائهم وقضوا على مدنية انارت مشارق الارض ومغاربها واخذت بمجامع قلوب رجال الغرب فعكفوا عليها واقتبسوا منها مدنيتهم الحاضرة ومازالوا يناضلون ويدافعون منذ خمس من السنين الى ان فاز الحق على الباطل وانتصروا على الاسبان انتصاراً عظيما وفازوا عليهم فوزاً مبينا فكسروا جيوشهم الجرارة وكتائبهم الكثيرة واختطفوا السلاح من ايديهم وحاربوهم به كما اختطف من قبلهم طارق ابن زياد وجيشه سلاح رودريك وجيوشه

مهما حاول المتعنتون من رجال الغرب ان يخمدوا انفاس العرب ويطفئوا نيران الوطنية المتأججة في صدورهم ومهما بالغوا بالتنكيل بزعمائهم ومفكريهم وكتابهم وصحافييهم فلن ينالوا منهم أرباً لان العقول قد استنارت بضياء العلم الصحيح

هجم عبد الكريم على الاسبانيين بجيشه العرمرم بعدده وعدده واعمل في الاسبان السيف فقسمهم قسمة عادلة صح فيها قول الشاعر

لي النفوس وللطير اللحوم وللـ
وحش العظام وللخيالة السلب

وحلقت طيارات العرب فوق معسكر الاسبان فامطرتهم وابلا من القنابل اضطر الاسبان الى الانسحاب من الميدان خاسئين خاسرين

طير البرق اخيراً خبراً مفاده ان الطيارات الاسبانية حلقت فوق معسكر الامير العربي وألقت مقداراً من القنابل عليه فسبب قتل مرافقه ولكنهم ظنوا انهم قتلوا الامير نفسه فطيرت البرقيات هذا الخبر الا ان الحقيقة قد ظهرت مؤخرا وعلم بأن الامير لم يصب بمكروه خلا بعض شظايا اصابت رجله فسببت جراحا بسيطة جدا منها وما درى هؤلاء الاغبياء انه اذا مات منا سيد قام سيد وان موت عبد الكريم لو صح لا يؤثر في الثورة ابدا لان الريفيين العرب قد جبلوا على الحرب والنزال ولن يعودوا عما عاهدوا عليه اميرهم وانفسهم ما دام فيهم نسمة من حياة وبقية من رمق

على اثر الانتصار الباهر الذي احرزه العرب الريفيون تضعضعت اركان وزارة للميودي ريفيرا وقام الشعب الاسباني قومة الرجل الواحد راغبا في الخلاص من هذه النكبة العظيمة التي حلت به منذ عقدت النية على اخضاع العرب وكسر شوكتهم ولقد خطب الوزير الاكبر خطبة حماسية استنهض بها الهمم لتعزيز القوة العسكرية في مراكش وتعبئة الجيوش الجرارة وتجهيز البواخر والمدارع بالمؤن والذخائر الكافية للقضاء على ابطال العرب

عبئت الجيوش ونقلت المؤن ولكن ماذا كانت النتيجة ؟

هل فر الامير العربي ورجاله من اماكنهم وتركوا ما غنموه للاعداء وولوا ؟

انما نتبرأ من اولئك الذين يدعون المدنية والمدنية براء منهم ؟

وعدا ادت الحال الى ضعف اسبانيا وفقد هيبتها وانتزعت ثقتها من قلوب الاوربيين وتدهورت العملة الاسبانية تدهورا مريعا فليهنأ (دي ريفيرا) بهذه النتيجة التي ادت اليها سياسته الخرقاء.

المقتبس: «بشير العريف»

[الف باء: عدد ٢١٠٥ (دمشق)]:

تركيا والهند

انشات جريدة (وقت) التي تصدر في الاستانة مقالا في صدد رجوع الوفد التركي الذي قصد الهند ومصر لجمع اعانة الهلال الاحمر نذكر منه للقراء فيما يلي:

قالت: «ان رئيس الهيئة (راسخ افندي) يحافظ مع الصحافيين على الصمت التام بخصوص ما حدث للهيأة في سفرها على ان تصريحاته بهذا الشأن تنحصر بالجمل الاتية:

قال «يجب على كل تركي سواء كان رجلا او امرأة من اي طبقة كانت ان يعلم ان هناك قوى تراقبه خطرة خطورة داخل البلاد وخارجها وهي تجهد في الخفاء لنشر كل ما من شأنه ان يضر بنا وليعلم الجميع انه يكاد يضيع المركز الممتاز الذي لتركيا من جراء تلك النشريات التي لم تتخذ الحيطة في نشرها ان الهنود كانوا يحبون تركيا اكثر من انفسهم على انه لا يستبعد ان يطرأ على هذه المحبة ضعف بسبب صحفنا وعليه يجب علينا ان نكف عن نشر ما يدع مجالا لسوء التفاهم بيننا وبين العالم الاسلامي» انتهى

قالت وقت: «والشائع من سياحة الهيأة ان المصريين والهنود قابلوها في اول الامر بكل تجلة واحترام واولوا لها الولائم كما ان الانكليز اجتهدوا لتخفيف عناء طوافها في البلاد الهندية على قدر الامكان وبينما الامر على ما وصفنا وامل النجاح بادي اذ وصل خبر الغاء الخلافة وغيره من أخبار الانقلاب الاخير ولهذا فان الهنود الذين يعدون تبديل الحروف العربية في اللغة التركية بالاحرف اللاتينية كفراً طفقوا يلعنون ويسخطون على كل من قال بتلك الفكرة وأصبحوا مأسورين لعاطفة التعصب الديني امام تلك الاخبار فعاملت الهيأة معاملة سيئة. وامام هذا الحال لم يعد في امكان الهيأة الا ان تنكص على عقبيها وترجع بدون ان تتمكن من توزيع مناشيرها ولما وصلت الى مصر كان نصيبها منها كنصيبها من الهند»

ثم ذكرت الجريدة حديثا لصاحب الهيأة مع احد محرريها في هذا الصدد قال فيه

«من المعلوم ان نتيجة سياحتنا كانت الخيبة والفشل وانا معذور اذ لم اذكر السبب في ذلك على انني سأقدم للهيأة المركزية تقريراً بهذا الشأن وعندما يحين الوقت المناسب سيصرح بكل ما يجب التصريح به عن هذا الامر، ولكن اكون اتيت على مختصر تاريخ السياحة أقول اننا كنا برحنا الاستانة في كانون الثاني الفائت ووصلنا الى الهند بظرف شهرين ونصف وبعد وصولنا لبومباي قصدنا دلهي التي هي عاصمة الهند في القطار وقد صادفنا في الطريق التسهيلات والمعاونات اللازمة سواء من الانكليز وسواء من الهنود وقد دعينا الى ولائم عديدة حتى انني قرأت عشراً شريفا من القرآن الكريم في احدى هذه الولائم

وبينما كنا على اهبة المباشرة بمهمتنا اصبحنا وجها امام وجوب العودة في الثالث عشر من شهر اذار من دلهي الى بومباي ومن هذه الى مصر بالقطار وقد شاهدنا في كل من دلهي وبومباي كثيراً من الاثار النفيسة والمعابد الاسلامية التي احدثها المغوليون الترك ويمكن القول ان بومباي هي اهم مركز اسلامي بعد الاستانة. ولما كان لم يتسع لنا الوقت للقيام بمهمتنا فطبعا لم نتمكن كذلك من توزيع المناشير التي في ايدينا ولم يكن بالامكان ايضا جمع شيء من الاعانات الا ان هناك مسألة ثلاثمائة الف ليرا التي جمعت أثناء الحرب القومية والتي سلمت الى شوتاني بقصد استعمالها في الاشغال التجارية فهذه يجب اعطاء شيء من الايضاحات عنها. ان شوتاني تاجر بهذه الدراهم ولكنه خسرها فطلبت منه جمعية الخلافة الهندية الاطلاع على دفاتر حساباته ولما لم يكن لهذا الرجل شيء من النقود فقد وضعت يدها على بضائعه فهذه البضائع كان اشتراها بمبلغ مليون ومائة الف روبيه — وهي موجودة اليوم في الهند — هذا ما يمكن التصريح به الان عن الموقف الحالي».

وتقول وقت في الختام «انه لم يتبرع احد من الهنود بشيء»؟

الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام «القبلة» سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في «القبلة» بان يبادروا الى تسديد ما عليهم من بدل الاشتراك ونقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك ؟

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة «محرر التوقيت» -

شهر ذي القعدة سنة ١٣٤٢

ايام الافرنجي	ايام القعدة	ايام الاسبوع	اذان الفجر	الاشراق	اذان الظهر	اذان العصر
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٧	٥	الاحد	٢٤٩	٤٠٤١٠	٢٢٤٥	٣٦٠٨
١٨	٦	الاثنين	٢٤٩	٤٠٤٩٠	٢١٤٥	٣٦١٨
١٩	٧	الثلاثاء	٥٩٤٨	٣٩٤١٠	٢٠٤٥	٣٦١٨
٢٠	٨	الاربعاء	٥٩٤٨	٣٩٤١٠	٢٠٤٥	٣٦٤٨